

تفسير القرطبي {من سورة الكافرون إلى الناس }{368} } فضيلة

الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:00:00

لهم دينكم ولي الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:01:16

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الكافرون وهي من السور المكية باتفاق وكانت نزلت لان قريشا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اعبد الها او الهتنا سنة - 00:01:45

ونعبد الهاك سنة يعني حاولوا ان يكون بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم تقارب في عبادته صلوات الله وسلامه عليه لاصنامهم وعبادتهم لله فانزل الله قل يا ايها الكافرون - 00:02:14

قل لهم يا نبي يا ايها الكافرون يا حرف نداء الباء ايها وصلني نداء ما فيه الكافرون جمع كافر وهو الجاحد عيادة بالله لوحديانية الله وربوبيته والوهبيته لا اعبد ما تعبدون - 00:02:35

لا اعبد الاصنام ولا اعبد اللات ولا العزى ولا انتم عابدون ما اعبد. وهذا يتعين في ناس ختم عليهم بالشقاوة ابى لهب يعني فرعون الامة ابو جهل اذا ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:02:57

هذا يتحقق في الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنوا كابي لهب ولا انتم عابدون ما اعبد في الحال ولا انا عابد ما عبّدتم في المستقبل ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله في المستقبل - 00:03:25

وهذا يعني الذي يزيل الاشكال فيه ان هذا بناس باعيا نهم الله ختم عليهم بالشقاوة وانهم لا يعبدون الله بعد حين قال لكم دينكم افراد ربى بالعبادة ولكم الذي سيوقعكم في الهمة - 00:03:46

وقيل ان هذا في بداية الاسلام قبل الامر بمقاتلة من لم يلعن للسلام لانه بعد ان نزلت التوبة اصبح اهل الارض لا بد ان يدخلوا في الاسلام او يذعن له - 00:04:10

ما في اهل الارض لابد من اراد ان يدخل في الاسلام حيالها الله ومن لم يرد ان يدخل في الاسلام يلعن للمسلمين يدفع الجزية اما لا يدخل في الاسلام ولا يدع الجزية الاسلام لا يقبل ذلك - 00:04:33

ويكون الدين كله لله وهذا يعني العموم الذي هو كله لله مخصوص بقوله حتى يعطي الجزية وهم صاغرون وقال للمجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب واهل الارض اما نصاري واما يهود واما مجوس - 00:04:51

اما جزيرة العرب ولا احكام تخصها بسم الله الرحمن اذا افواجا افواجا فسبح بحمد ربكم واستغفره انه كان توابا يقول جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله - 00:05:18

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان جاءت نصر الله هو فتح مكة او الحديبية او هما معا واتيان الوفود تدخل اذا اذا فتحت مكة نصر الله قيل الحديبية وقيل مكة وقيل هما معا - 00:06:29

وقيل نصر الله والحديدية. والفتح فتح مكة ورأيت الناس يا نبي يدخلون في دين الله افواجا يعني وفود بعد وفود وامم وخلق بعد

خلق فاعلم ان مهمتك قد انقضت وانك منتقل الى الرفيق العلا - 00:06:57

فسبح بحمد ربك واستغفره لذلك لما سأله عمر ابن عباس الصحابة يختبرهم. لأن بعضهم قال تدخلون هذا الغلام معنا وابناؤنا أكبر منه
قال انكم لتعلمون المنزلة التي فيها ابن عباس - 00:07:17

فدعاهم يوم وقالوا لهم ما تقولون فيه اذا جاء نصر الله قال بعضهم اذا جاء نصر الله نشكر الله على النصر وسكت بعضهم وقال ما تقول يا ابن عباس قال اقول هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

دعيت له نفسه اذا جاء نصر الله الحديبية خالية والفتح فتح مكة والانصار. ودخل الناس في دين الله افواجا فاعلم ان مهمتك قد انتهت وانك منتقلنا الرفيق العلاء فسبح بحمد ربك - 00:07:54

انه كان الثواب. ولذلك قالت عائشة كان يتأنى القرآن. لما نزلت هذه الآية كان يقولها في سجوده صلوات الله وسلامه عليه وهي من اخر ما نزل وهي مدنية باتفاق لا خلاف في انها مدنية - 00:08:16

ووهذا اكبر دليل على ان ترتيب سور توقيفي لأن السورة التي بعدها وهي سورة المسد من اوائل ما نزل من القرآن وهذه من اخر ما نزل من القرآن وهم اوراء بعض - 00:08:35

القضية توثيقية هذا هو الذي يظهر من النصوص وهو الحق ان شاء الله. وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
لهب وتب عنه ما له وما كسب - 00:08:54

صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه وانزل عشيرة كالاقربين - 00:09:36

لهم بين يدي عذابي شديد وقال عمه عيادا بالله - 00:10:19

الشيطان سارع الى التكذيب فاشقه الله فانزل الله تبت يدا ابي لهب. تبت خسرت - 00:10:41

وكني باللهب لانه من اهل النار ولذلك كان هذا الكنية مناسبة - 00:11:11

لم يغنى عنه ما له شيء او اي شيء اغنى عنه ماله - 00:11:36

کسب اولاده - 00:11:55

او ما جمع او ما كان عنده تلاد على الاقوال واقوى شي ماله الذي عنده والكسب الذي هو اولاده لان كسب ولد المرء من كسبه سيطلع
يدخل نارا اي عظيمة كبيرة - 00:12:13

الخطب فيها اقوال. قيل كانت تأخذ الشوك وتضعه في طريق المسلمين - 31:12:00

وأهان المسلمين في جيدها في عنقها حبل الحبل معروف من مسد من - 00:13:05

قلادة فباعك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول مذمم علينا - 00:13:37

فقال اما ترى كيف الله صرف عني يعني شتمهم ودعائهم انا ربي سماي محمد وهم يشتمون مذمما وانا اسمي محمد ما ورد في الاثر كيف الله يصرف هذا عنهم - 00:14:01

وامرأة حمالة الحطب عيادا بالله سواء كان تضع الشوك وسواء كانت تمشي بالنميمة او غير ذلك في عنقها حبل للقلادة التي باعتها وصرفتها لاجل اذية الاسلام والمسلمين يجعل في بدنها حبل في عنقها وترفع الى النار - 00:14:18
ما فيها نسأل الله السلامة والعاافية باسم الله الرحمن قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد باسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد - 00:14:37

هذه السورة قال اليهود صف لنا ربك وعلى ذلك قالوا هي مدنية وقالت قريش في ان عدت لنا ربك على ذلك هي مبكية اذا اختلفوا من الذي قال لهم صف لنا ربك - 00:15:17
فان كانت اليهود قالوا هذه مدنية وان كانت قريش قالوا هذه مكية وهي مختلف فيها وكونها مكية اوضح من سياقها قل لهم يا نببي على ما ذكروا الله احد الله وحده - 00:15:39

لا ثانى له في عبوديته ولا في ربوبيته ولا في كمال اسمائه وصفاته وجلاله واحد امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيكون وما تسقط من ورقة الا يعلمها العالم في يده اصغر من حبة خردل - 00:16:00
يعز هذا وينزل هذا ويحيي هذا ويحيي هذا ويغنى هذا. ويفرق ويثقل هذا الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء - 00:16:26

اذا الله واحد الله مبتلى واحد خبر او الله مبتدأ واحد مبتدأ والحمد خير المبتدأ الله مبتدأ والحمد خير والجملة من المبتدأ والخبر مخبرة عن المبتدأ الاول على الخلاف الموجود - 00:16:46

الله واحد الله الصمد فيها اقوال عديدة والحمد هو الذي يحتاجه الناس في حوائجها يرفع عنها المرض يعطيها الصحة يعطيها الغناء يعطيها الولد يعطيها الجاه هو الذي تصمد اليه الناس عند حوائجها - 00:17:08

وهو الصمد ولذلك اذا جاءت الكربات للمسلمين وللکفار يل giornoون الى الله الا نابت عيادا بالله اذا جاءت الكربات تل giorno الى غير الله وهذه عذبة. الكفار اذا دهمتهم الكروب دعوا الله مخلصين له الدين - 00:17:33

واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين - 00:17:52

وسبب اكراه اسلام عكرمة بن ابي جهل لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة اخذ سفينه وذهب الى الحبشة فهاج عليهم البحر وقال اهل السفينه اذنروا ان تدعوا ربا غير رب محمد - 00:18:16

وقال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر انه البر فلا يجيه في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا ان انقذتني للاضعن يدي في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

فلما نجاه الله جاء ودخل في الاسلام ولذلك ورد في الحديث ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لان القرآن اما توحيد واما احكام واما قصص وكان قل هو الله احد - 00:18:47

جاءت على التوحيد ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في الليلة قالوا وainما يستطيع؟ قال من قرأ قل هو الله احد كأنما قرأ ثلث القرآن اذا قل لهم يا نببي الله واحد احد - 00:19:08

لا شريك له لا في الوهبيته ولا في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته الله الصمد الذي تحتاجه الخليقة ليسد حوائجها ويدفع عنها البلاء وقيل غير ذلك في الصمد الذي لا جوف له وقيل الذي تصمد له الحوائج - 00:19:29

وكما قال الذي لم يلد ولم يولد الله لم يلد ولم يولد فهو غني الغنى المطلق ولذلك قال انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديقة كانوا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات - 00:19:52
ثم انظر ان لا يوفقه عيسى ابن مريم وامه عاجزان يحتاج الطعام والذي يأكل الطعام يحتاج الى ما لا الى الادب لن يأكل الطعام. الله غني لا وهو يطعم ولا يطعم - 00:20:19
يطعم الخلق غني له الغنى المطلق لذلك لا يقاس بخلقه ليس كمثله شيء. هل تعلم له سمي؟ فلا تضربوا لله الامثال كل ما يقع من

التأويل ومن التعطيل سببه اقدار التشبيه التي تكون في القلوب - 00:20:39

تعطيل وراث وكل تشبيه وراث تعقید فهما مقتنن اما اذا علم العبد ان الله تعالى متصف بصفات الكمال والجلال. وانه جل وعلا ليس كمثله شيء. ثم قال وهو السميع البصير - 00:21:04

اثبت له سمعه وبصره على اساس ليس كمثله شيء نكبح افكارنا واطماعنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته. لانه قال ولا يحيطون به علماء. هل تعلمون فلا تضربوا لله الامثال وهذه طريقة سلامة محققة مكررة ومبينة في هذا الكتاب - 00:21:23

لذلك هذا الدين موضوع في قوله لا تقبل الا التسلية والمكابرة. اول امر في المصحف اعبدوا ربكم وابن نهی في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا واهذين الانشائين اعني الامر والنهی هما معنی لا الله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلته. وبرهان محمد رسول الله 00:21:48 -

الله وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال فقد كفرتم اذا لا الله الا الله محمد رسول الله. مفرقة بادلتها في اول سورة البقرة.
بعد ان قسم اهل الارض لا كفار - 00:22:11

ومنافقون الى كفار ومنافقين و المسلمين ثم ناداهم وبين لهم لا اله الا الله محمد رسول الله اذا ولم يكن له كفوا احد قراءات سبعية وكلها صحيحة كفوا لا مثيل له - 00:22:27

الارض من شجرة اقلام - 00:23:01

والبحر يمده من بعده سبعة ابحار. وجعلنا البحار مدادا والأشجار اقلاما. وجلس البشر يكتبون بلايين السنين مضروبون في اذا جفت البحار وتكسرت الأقلام وما نفذت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم - 00:23:25

و يتخلق بالأخلاق التي دعا اليها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:46

ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق - 00:24:17

قل يا نبى اعوذ واعتصم برب الفلق الفجر او كل فلا انطلق الحبة عن النوى والبيضة عن الطير والنواة عن النخلة او الفجر الليل للفجر
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:25:04

ما خلق عموم وشمول وايجاز لا يعلمه الا الله - 00:25:34

يُنتَشِرُونَ وَالشَّيَاطِينُ سَوَاءٌ كَانُوا مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسَسِ - 00:25:58

واسق اذا اقوى شيء انه الليل اذا اظلمه وكل يعني ما يضر يخرج الحياة السباع الذئاب الشياطين كلهم يخرجون في هذا الوقت
وقيل اقوال عديدة في غاسق اذا وقب الشمس - 00:26:25

قيل الليل النهار اذا اذا غاب وكله خلاف تنوعي ومن شر النفاتات في العقد. هذا لخطورتها لاحظوا النقال من شر غاسق ومن شر حاسد مما قال بينهما ومن شر النفاتات - 00:26:52

النفاتات هنا عرفها لأن كل نفاثة لا خير فيها أما الغاسق اذا لم يحسد سيكون خطره اقل وامرها اخف اما النفاتات في كل وقت - 00:27:16

مشق ومشاقق وفي جف نخل نكر اين وضعوه؟ قال في بئر فقام النبي صلى الله عليه وسلم وارسل للبر ووضعه تحت الحجر نضع ووجدوا الماء كالحننة مما شفاه الله وطبوه - [00:28:07](#)

بهذه الآيات احدى عشرة آية وكانت احدى عشرة عقدة كل ما قرأ آية ونفذها حلت عقدة وشفاه الله وقال له الا تعاقب هؤلاء ورد انه قال شفاني الله ولا اريد ان افتح شر على الناس - [00:28:27](#)

وتركه اذا قل اعوذ برب الفلق اي الصبح اذا ظهر من شر ما خلق كل شر ومن شر غاسق اذا وقب الليل اذا اظلمت وما فيه ومن شر النفاتات السواحل - [00:28:46](#)

اذا سحرنا وعقدنا العقد بالسحر والسحر كفر السحر كفر ولا يمكن ان يتعاطاه الانسان ويتعلمه الا اذا كفر لان الشياطين لا تتساعد مع مع الناس الا اذا كفروا. ولذلك قال تعالى ولا يفلح الساحر - [00:29:04](#)

حيث اتي وهذا التعبير في القرآن على الكفر وقال الله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقال في آية البقرة وما انزل على الملkin بباب الهروت ومارو. فما على اصح الاقاويل موصولة وليس نافية - [00:29:28](#)

وابتعوا ما تتلوا الشياطين الذي تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملkin بباب الهروت ولذلك يقولان وما يعلمان من احد حتى يقولا - [00:29:53](#)

انما نحن فتنة ابتلاء وامتحان فلا تكفر ولذلك لما قال الحافظ ابن كثير ان ما نافية صعب عليه ان يقول وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. فلذلك قال على سبيل السخرية - [00:30:13](#)

السحر كله ضلال وكفر. والحقيقة منه مخرج من الفيلا. اما الشعوذة فهي كبيرة وهذا الباب كله شر وينبغي للمسلم ان يكتفي بالكتاب ومن ادعية واردة ويسأل الله الشفاء والا يلتتجى الى السحر ولا الى الدجالين. لان الله تعالى لم يجعل شفاء امته - [00:30:33](#)

فيما حرم عليها اما الذي اذا مرض يذهب للمشعوذين ويذهب لهذا هذا امر غاية في الخطورة وانت هذا عيادة بالله قد يسبب لك التعلق بغير الله اذا مرضت ها هو يا شتي - [00:31:02](#)

ما خلق الله داء الا وخلق له وبعدين الانسان يسأل الله ويقرأ سورة البقرة. ويقرأ المعوذتين ويقرأ آية الكرسي ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين القرآن كله شفاء وكله خير وبركة - [00:31:20](#)

ومن شر حاسد اذا حسد الحسد هذا مشكل واول عصي الله به في السماء هو الحسن واول معصية عصي الله به في الارض هو الحسد والحسد عيادة بالله دائمًا حزنان - [00:31:45](#)

ومريض وهو يغضب ان الله انعم على خلقه وهو يعترض على الله وهي دناءة عيادة بالله ولا توجد معصية اكبر من الحسد الا الكفر اللهم الربا والحسد اذا حسد فتكون عينه قاتلة - [00:32:06](#)

لذلك ينبغي للانسان ان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. وان لا يأمر بحقد للناس نظرة تسبب لهم ضررا ولذلك قد الانسان يصيب بالعين نفسه وولده وماله ولذلك اذا رأى ما يعجبه فليذكر الله. ويسمى ولبارك عليه ويقول حفظك الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:32:26](#)

لذلك لا ينبغي للانسان ان ينظر للمسلمين واموالهم نظرة يعني من غير ان يغض بصره ويذكر الله حتى لان ذلك فيه ضرر والحسد اذا حسد قد يقتل بحسده وقد يمرض - [00:32:54](#)

بفضل الله السلامة والعافية بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الوسواس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجن مما بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس - [00:33:13](#)

ملك الناس الله الناس داحروا معي ان الله تعالى ختم القرآن باقسام التوحيد الثلاثة. وبدأ القرآن باقسام التوحيد الثلاث مما يدل على اهمية التوحيد وانه لا بد منه فقال في الفاتحة الحمد لله توحيد الالوهية - [00:34:27](#)

رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات. وقال في سورة الناس قل اعوذ برب الناس توحيد الربوبية ملك الناس توحيد الاسماء والصفات. الله الناس توحيد الالوهية شوفوا هذا هذا القرآن موضوع في قوالب اية في الجمال -

اية في الحسن اية في الاقناع لكن نحن ينبغي ان نستيقظ وان نأخذ الكتاب بقوة وان نظهر للعالم جمال الدين في حياتنا ينبغي ان نتمسك بهذا الدين وان نهار للناس ان عز العالم - 00:35:10

وكرامته ورفعته وسعادته بهذا الدين هذا الكتاب من تمسك به لن يصل وسيدخله الجنة حري بهذه الامة ان تعتنى بالبرامج الجادة لانقاذ البشرية اذا قل اعوذ برب الناس قالوا لم لا يستعد لكل شيء - 00:35:31

لان هذه الاية هذه السورة جاءت للاستعاذه من الناس لانهم هم الذين يأتون للمشاكل سواء كانوا ناس من الناس او الجن على انهم تقال لهم اقل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. هنا بدأ الناس - 00:35:59

الرب يطلق على اكثربالبيت ورب الدابة ملك الناس الملك يطلق على الناس ولكن يطلق على اقل من يسمى بالرب الهي الناس لا يطلق الا على الله اذا هنا اخذت التدرج - 00:36:23

من شر الوسواس الوسواس الذي يووسوس للانسان يمنعه من الخشوع يمنعه من الطاعة يحزنه يشغله يضيع وقته الخناس الذي يخنس ويبيتعد عن ذكر الله وعن الطاعة في صدور الناس قالوا لم يقل في قلوب الناس وانما قال في صدور لانه هو قريب من القلب يحوم حوله - 00:36:44

هذا الخناس الذي يووسوس على القول الراجح انه يكون من الجن ومن الناس القول المرجوح هذا الخناس من الجن ولكن هو يووسوس في صدور الناس ويكون الكلام فيه تقديم وتأخير لكن الاول - 00:37:13

ارجح لما كان القرآن اعظم شيء ينتفع به امر الله في بدايته ان يستعاذه من القرآن. فقال جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعاذه بالله على السننية او على الوجوب او على الندب. الاقوال الموجودة - 00:37:32

ولما كان نهاية القرآن انسان ينتهي منه قد ينتابه الشيطان جعل في اخر القرآن الاستعاذه منه من الشيطان ليحتفظ العبد من الشيطان في اول قراءته وفي نهايتها فتكتمن له المنفعة - 00:37:58

والاستفادة من هذا الكتاب الذي هو مجمع للخير ومجمع لكل ما يحتاجه البشرية لذلك بدأ القرآن بالاستعاذه وختمه بالاستعاذه ولما كان افضل السور سورة الفاتحة بدأ بها القرآن. ولما كان افضل السور المعوذتين ختم بهم القرآن. فاصبح القرآن مبدوعا بافضل السور - 00:38:19

ومختوما بافضل السور. وهذا من جمال الابتداء والختام نرجو الله جل وعلا ان يختتم بالسعادة اجالنا وان يقرؤن بالعافية غدونا واصالنا اللهم لك الحمد ولك الشكر على ما وليتنا من النعم - 00:38:45

انت ربنا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد على الرضا اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائكم نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:39:07

او انزلته في كتابك وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا. اللهم القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور ابصارنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا. اللهم ذكر - 00:39:22

وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انا الليل واطراف النهار الذي يرضيك عننا. اللهم ازد قلوبنا حظاك كتابك ما علمتنا وارزقنا ان نتلوه على النحو الذي يرضيك عننا. اللهم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العزة التي لا - 00:39:42

نسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تدور بكتابك ابصارنا وان تفرج به عن قلوبنا وان تستعمل به فانه لا يعيننا على الخير الغيب ولا يؤتى به الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم ربنا - 00:40:02

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:40:22

اخذ اجازة بعض الاسابيع وبعدها ان شاء الله ان اكرمنا الله بالحياة نعود الى هذه الدروس المباركة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:42